

وكان سقف البلاط (١) من المسجد الجامع من القبلة الى الجوف قبل الزيادة مائتين وخمسا وعشرين ذراعا ، والعرض من الشرق الى الغرب قبل الزيادة مائة ذراع وخمسة اذرع .
ثم زاد الحكيم في طوله مائة ذراع وخمسة اذرع . فكمل الطول ثلثمائة ذراع وثلثين ذراعا .
وزاد محمد بن ابي عامر بأمر هشام بن الحكم في عرضه من جهة المشرق ثمانين ذراعا . فم العرض مائتي ذراع وثلثين ذراعا .
وكان عدد بلاطه احد عشر بلاطا عرض اوسطها ستة عشر ذراعا ، وعرض كل واحد من الذين يليانه غربا والذين يليانه شرقا اربع عشرة ذراعا ، وعرض كل واحد من الستة الباقية احدي عشرة ذراعا .

•••

وبعد ان يسهب بهذا الوصف ويمدّد الأذعة طولا وعرضا ينتقل الى ابواب الجامع فيقول :
وعدد أبوابه تسعة : ثلاثة في صحنه غربا وشرقا وجوفا ، واربعة في بلاطاته — يريد أروقتة — اثنان شرقيان ، واثنان غربيان ، وفي مقاصد النساء من السقائف بابان ، وجميع ما فيه من الاعميدة الف عمود وثلاثة وتسمون عموداً رخاما كلها وباب مقصورة الجامع ذهب ، وكذلك جدار المحراب وما يليه ، قد أجري فيه الذهب على الفسيفساء وثرثبات المقصورة فضة محضّة ، وارتفاع الصومعة اليوم — وهي من بناء عبدالرحمن بن محسن — ثلاث وسبعون ذراعا الى اعلى القبة المتفجعة الي يستدرها المؤذن .
وفي رأس هذه القبة تفاعيح ذهب وفضة ودور كل تفاعحة ثلاثة اشبار ونصف .

فائنتان من التفاعيح ذهب ابريز وواحدة فضة وتحت كل واحدة منها

(١) بريد الرواق